



مجلة العلوم التربوية



الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية

اعداد

أ / كريمة محمود محمد سلامة

باحثة ماجستير قسم الصحة النفسية

بكلية التربية بقنا-جامعة جنوب الوادي

د/ نورا تاج الدين جعفر

أستاذ الصحة النفسية المساعد

بكلية التربية بقنا-جامعة جنوب الوادي

أ.د/ خالد سعد القاضي

أستاذ الصحة النفسية

بكلية التربية بقنا-جامعة جنوب الوادي

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية، والتحقق من خصائصه السيكمترية، وذلك من خلال تطبيقه على عينة من طلاب الصف الأول والثاني الثانوي، وهذه العينة بلغ قوامها (١٩٢) طالبا (٨٩ ذكرا، ١٠٦ إناث)، وقامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بطريقة (الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، صدق التحليل العاملي، صدق المحك)، وكذلك قامت بحساب ثبات المقياس بطريقة (معامل ألفا كرو نباخ، التجزئة النصفية، إعادة الاختبار)، كما تم التحقق من تماسك البنية الداخلية للمقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط للاتساق الداخلي لمفردات المقياس وكانت عند مستوى (٠,٠١)، وأظهرت النتائج أن مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على درجة عالية من الصدق والثبات وكذلك صلاحيته للتطبيق على طلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكمترية- الكفاءة الذاتية المدركة- طلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية.

Abstract:

The current study aimed at building a measure of perceived self-efficacy for secondary stage students with French learning disabilities, and to verify its psychometric properties, by applying it to a sample of first- and second-year secondary stage students. This sample consisted of (192) students (89 male, 106 female), and the researcher verified the validity of the measure. The scale was measured by using a method (Face validity, Factorial analysis validity, Criterion- Related validity), and she also calculated the stability of the scale using by a method (Cro-Nebach's alpha factor, split-half, Test Retest). The coherence of the internal structure of the scale was also verified by calculating the correlation coefficients for the internal consistency of the scale's items, and they were at the 0.01 level), and the results have showed that the perceived self-efficacy scale has a high degree of validity and reliability, as well as its validity for application to secondary stage students with French learning disabilities.

Keywords: psychometric properties - perceived self-efficacy - secondary stage students with French learning disabilities.

أولاً: مقدمة:

يعاني الكثير من طلاب المرحلة الثانوية العديد من الاضطرابات النفسية والصعوبات الأكاديمية، ومن هذه المشكلات صعوبات التعلم، وهي مجموعة من الصعوبات التي تؤثر على واحدة أو أكثر من عمليات التعلم وتؤثر أيضاً على مظاهر الصحة النفسية السلوكية والاجتماعية والتعليمية لديهم، ولذلك نجد أن بعضهم عند دراسة اللغة الفرنسية كلغة ثانية يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة، وانخفاض الثقة في قدراتهم الجوهرية ومعتقداتهم الشخصية، والذي يعرف بالكفاءة الذاتية المدركة Perceived Self- efficacy.

وتعد الكفاءة الذاتية المدركة الطريقة التي ينظر بها الشخص إلى قدراته (Friedman, 2003)، حيث تُحدث فرقا في شعور الناس وتفكيرهم، فالأفراد الذين لديهم مستويات عالية من الكفاءة الذاتية المدركة يتقنون بقدراتهم في مواجهة الشدائد، ويميلون إلى تصور المشكلات كتحديات بدلا من كونها تهديدات أو مواقف لا يمكن السيطرة عليها، والتفكير بطريقة تعزز الذات وتُحفزها وتُظهر المثابرة عند مواجهة المواقف الصعبة، مما يؤثر على اتخاذ القرارات المختلفة (Schwarzer & Warner, 2013, p. 139)، وفي ضوء العرض السابق لوحظ الأهمية الكبرى للكفاءة الذاتية المدركة وضرورة تشخيصها عند الطلاب، ولوحظ أيضاً انه لا يوجد مقياس يقوم بتشخيص الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية على حد علم الباحثة، مما دعا الباحثة لإعداد مقياس لها والتحقق من كفاءته السيكومترية.

ثانياً: مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة كمعلمة لغة فرنسية، لاحظت تعسر بعض الطلاب في تعلم اللغة الفرنسية، والذي ينتج عنه إهمال مكتسباتها من خلال عدم الإنصات للمعلم باعتبار أنه يصعب عليه فهمها، ولوحظ تضاؤل ثقة هؤلاء الطلاب في أنفسهم وفي إمكاناتهم وقدراتهم الذاتية، وتأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي.

وأوضحت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الكفاءة الذاتية المدركة وبعض المتغيرات الأخرى، كدراسة بن سالم (٢٠١٦) والتي هدفت الى الكشف عن متغير التحصيل الدراسي وعلاقته بمعتقدات الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى الطلبة العاديين والطلبة المدرجين في برنامج صعوبات التعلم في الحلقة الثانية، واستخدمت الدراسة مقياسي

معتقدات الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس مهارة حل المشكلات، على عينة (٢٠٠) طالبا وطالبة من الطلبة العاديين والمدرجين في برنامج صعوبات التعلم من الصف الخامس والسادس من التعليم الأساسي، وأظهرت النتائج تفوق الطلبة العاديين على الطلبة المدرجين في برنامج صعوبات التعلم في مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية المدركة، كما أظهرت النتائج أن متغير معتقدات الكفاءة الذاتية المدركة كان أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بالتحصيل.

ودراسة عبدالعال (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على عينة من (٢٢٣) تلميذا وتلميذة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس المهارات الاجتماعية، وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الاجتماعية لدي أفراد عينة الدراسة.

ولاحظت الباحثة أيضا ندرة المقاييس التي تقيس متغير الكفاءة الذاتية المدركة وخاصة في هذه الفئة العمرية الحالية من طلاب الثانوية العامة، وحاجة الميدان لذلك.

وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي: هل يتمتع مقياس للكفاءة الذاتية المدركة المعد في البحث لطلاب ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية بكفاءة سيكومترية جيدة؟

ثالثا: أهداف البحث:

بناء مقياس للكفاءة الذاتية المدركة لطلاب الثانوية العامة ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية، والتحقق من خصائصه السيكومترية.

رابعا: أهمية البحث:

- تتمثل في إلقاء الضوء على مفهوم الكفاءة الذاتية وأبعادها وأثرها على كيفية تعلم الطلاب.
- وتكمن أيضا في تصميم مقياس للكشف عن الكفاءة الذاتية المدركة لدي طلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية، ويستمد المقياس أهميته من ضرورة توافر أداة تتمتع بالخصائص السيكو مترية الجيدة وتسهم في زيادة الدقة في تحديد منخفضي الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما يعد هذا البحث إضافة للدراسات والبحوث في

مقاييس الكفاءة الذاتية المدركة، ويوفر مقياس يمكن أن يستخدمه الباحثون في بحوثهم المرتبطة بالكفاءة الذاتية نابع من بيئتنا ومناسب لثقافتنا العربية.

خامسا: مصطلحات ومفاهيم البحث:

صعوبات تعلم اللغة الفرنسية (French Learning Disabilities):

تعرف اجرائيا بانها: " قصور او اضطراب الطالب في اكتساب مهارات التعلم الأساسية في اللغة الفرنسية والمتمثلة في القراءة والكتابة والفهم القرائي على الرغم من ذكاؤه المتوسط او اعلي من المتوسط وتوافر الخدمات التربوية المناسبة، كما يقيسها مقياس صعوبات تعلم اللغة الفرنسية ".
الكفاءة الذاتية المدركة (Perceived Self- efficacy) :

تعرف اجرائيا بأنها: " معتقدات الطالب حول قدرته على تنفيذ المهام المطلوبة في ضوء إمكانياته وتحكمه في انفعالاته ومشاركته الاخرين انشطتهم، كما يقيسها مقياس الكفاءة الذاتية المدركة".

سادسا: الإطار النظري ودراسات سابقة:

(أ) صعوبات التعلم:

(أ)-١- تعريف صعوبات التعلم:

هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقة أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية (الدهمشي، ٢٠٠٧، ص١٧٠).

(أ)-٢- أسباب صعوبات التعلم:

هناك نوعان من الأسباب:

(١) الأسباب المباشرة: وهي التي تتعلق بإصابة الدماغ في مرحلة الحمل مما يؤثر على الجهاز العصبي وبالتالي يحدث اضطراب عصبي حركي عند الطفل يؤثر في قدرته على التعلم (الشريف، ٢٠١١)، وتتضمن أسباب ما قبل الولادة إضافة إلى العوامل الجينية، نقص

تغذية الأم خلال فترة الحمل، والأمراض التي تصيب الأم الحامل وبالتالي تؤثر على الجنين، وتتضمن هذه الأسباب: نقص الأوكسجين وإصابات الولادة نتيجة لاستخدام الأدوات الطبية الحادة والولادة المبكرة والمتعسرة (القمش، والمعايطة، ٢٠٠٧، ص ١٧٩).

• **العوامل الوراثية:** فقد أثبتت العديد من الدراسات الحديثة أن عامل الوراثة يدخل ضمن مسببات صعوبات التعلم، وتنتقل الصفات الوراثية عبر الجينات المورثة.

• **العوامل الجينية:** وهي ليست وراثية ولكنها تحدث نتيجة خلل في التفاعلات الكيميائية داخل النطفة بين الجينات الذكرية والجينات الأنثوية مما يؤدي إلى قصور في الأداء العقلي للطفل نتيجة تلف في بعض خلايا المخ، ويبدو تأثيرها واضحا في عجز التلميذ عن القراءة .

• **عوامل داخلية:** تحدث في فترة الحمل نتيجة إصابة الأم الحامل بأمراض خطيرة كالزهري الوراثي أو الحصبة الألمانية وغيرها.

• **عوامل تحدث أثناء الولادة المتعسرة** يتعرض فيها الجنين للاختناق فلا يصل الأوكسجين إلى المخ، أو قد يحدث نزيف في المخ نتيجة الاصطدام فيسبب تلف في خلايا المخ.

(٢) **الأسباب غير المباشرة:** وهي العوامل التي لا تسبب حدوث صعوبات التعلم ولكنها تهيئ الظروف الحدوث هذه الصعوبات واستمرارها، ومن هذه العوامل:

١- **عوامل نفسية:** وتعرف بالصعوبات النمائية أو التطورية مثل اضطراب الانتباه، والقصور في الإدراك أو التمييز السعي أو البصري أو الحركي، أو ضعف القدرة على التفكير، أو التأخر في تعلم الكلام في اللغة).

٢- **عوامل أسرية:** مثل الضغوط الأسرية، عدم رعاية الآباء للأبناء وإهمال متابعتهم.

٣- **عوامل صحية:** كضعف السمع أو البصر، سوء التغذية، ضعف بنية الجسم، التعرض للأمراض.

٤- **عوامل انفعالية واجتماعية:** مثل سوء علاقة الطفل بزملائه وعجزه عن تكوين صداقات معا يؤثر في سلوكه التكيفي، عدم الثقة بالنفس، عدم تحمل المسؤولية.

٥- عوامل مدرسية تؤثر في تكوين الميل الدراسي عند التلميذ مثل: طول المناهج الدراسية أو عدم مناسبتها لقدرات التلميذ (الشريف، ٢٠١١).

(أ) - ٣ - أنواع صعوبات التعلم:

يمكن تصنيف صعوبات التعلم إلى نوعين رئيسيين وهما:

(١) صعوبات التعلم النمائية: ويقصد بصعوبات التعلم النمائية بأنها الصعوبات الخاصة

بالانتباه والذاكرة والادراك والتفكير (كوافحة، وعبد العزيز، ٢٠١٠، ص ١٢٢).

(٢) صعوبات التعلم الأكاديمية: وهي التي تم الاعتماد عليها في البحث الحالي وخاصة

(صعوبات القراءة - صعوبات الكتابة):

٢-١ - صعوبات القراءة: وهي معاناة الطالب من ضعف في فهم ما يقرأه، وقد يكون السبب ناتجاً عن عدم قدرته على تحليل صوتيات الكلمات، كما نجد هذا الطالب يقوم بعكس الكلمات والمقاطع عند الكتابة أو القراءة وأن معدل التحصيل الدراسي لديه أقل من الطلبة العاديين بعام أو أكثر مع أنه يتساوى معهم من حيث درجة الذكاء.

٢-٢ - صعوبات الكتابة: يواجه الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم عدة أنواع من الصعوبات في تعلم الكتابة وهي:

• عدم إتقان شكل الحرف وحجمه.

• عدم التحكم في المسافة بين الحروف.

• الأخطاء في التهجئة.

• الأخطاء في المعني والنحو.

٢-٣ - الصعوبة في الرياضيات: فالطالب لا يستطيع أن يميز بين الأرقام أو الرموز وهو ما يسمى بعسر الرياضيات أي عدم قدرة الطالب على التعامل مع الأرقام وكذلك المعادلات الرياضية (كوافحة،

وعبد العزيز، ٢٠١٠، ص ص ١٢٨ - ١٢٩)

(ب)-الكفاءة الذاتية المدركة:

(ب)-١-تعريف الكفاءة الذاتية المدركة:

هي معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المهام والأنشطة المطلوبة لتحقيق إنجازات معينة ولتحقيق مستويات الأداء المحددة، (Bandura,1997; Zimmerman & Schunk, 1989, p.84; Zimmerman, 2000, p. 14;Panadero & Alonso-Tapia, 2014

(ب)-٢-أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة **Dimensions of Self-Efficacy** :

-صنف حليم ، وإبراهيم (٢٠١٩) الكفاءة الذاتية إلي عدة أنواع:

(١) الكفاءة الاجتماعية: وتشير إلى إدراك الطالب بان لديه المهارات للاشتراك في الأعمال والأنشطة الاجتماعية والاندماج داخل الجماعة.

(٢) الكفاءة الانفعالية: وتتمثل في قدرة الطالب على ضبط مشاعره والتحكم فيها لمواجهة الضغوطات بكفاءة.

(٣) الكفاءة في التصرف: وتتمثل في قدرة الطالب على تنفيذ ما تم تخطيطه مسبقا والمثابرة في بذل الجهد حتى يتحقق الهدف المنشود.

(٤) الكفاءة المعرفية: وتتمثل في قدرة الطالب على فهم ما يدور حوله من خلال تمتعه بالمعلومات العامة.

(٥) الكفاءة الأكاديمية: وتتمثل في قدرة الطالب على اتمامه للمهام الدراسية بنجاح والتخطيط للمراحل اللاحقة، وتشير Nasa إلى أن "الكفاءة الذاتية الأكاديمية هي قناعة الشخص بأنه يمكنه تحقيق مستوى معين بنجاح في مجال موضوع أكاديمي معين"(2014).

(ب)-٣- مصادر الكفاءة الذاتية المدركة **Sources of Self-Efficacy** :

أشار Bandura إلى ارتباط معتقدات الكفاءة الذاتية بأربعة مصادر مهمة للمعلومات: إنجازات الأداء، والخبرات البديلة (غير المباشرة)، والإقناع اللفظي، والمعلومات الفسيولوجية والعاطفية:

(١) إنجازات الأداء **Performance**: الممارسة والتجارب السابقة، فإن الممارسة هي أهم مصدر للكفاءة الذاتية لأنها تستند إلى خبرة الشخص، وتجارب النجاح (الشعور بالإتقان) تعزز الكفاءة الذاتية، في حين أن الفشل المنتظم يقلل من الكفاءة الذاتية.

٢) الخبرات البديلة (ملاحظة الآخرين) **Vicarious Experience** : وهي الخبرات الغير مباشرة، حيث تعتبر رؤية الآخرين يؤدون أداءً ناجحاً أيضاً مصدرًا مهمًا للكفاءة الذاتية.

٣) الإقناع اللفظي **Verbal Persuasion**: الإقناع اللفظي هو المصدر الأكثر استخدامًا للفعالية الذاتية، لأنه سهل الاستخدام من خلال إعطاء التعليمات والاقتراحات والنصائح، وإقناع الأشخاص بأنهم يستطيعون النجاح في مهمة صعبة، والمحاولات اللفظية لإقناع الناس بأن لديهم القدرة على أداء سلوك أضعف من المصدرين السابقين.

٤) المعلومات الفسيولوجية **Physiological Information** (التقييم الذاتي للحالات الفسيولوجية والعاطفية **Self-Evaluation of Physiological and Emotional States**): يستخدم الأشخاص في الحكم على قدراتهم الذاتية معلومات عن مواقفهم الفسيولوجية والعاطفية وذلك من حيث إنهم يعانون من التوتر والقلق والاكنتاب كعلامات على النقص الشخصي في الأنشطة التي تتطلب القوة والمثابرة، حيث يمكن أن يكون للتوتر تأثير سلبي على الكفاءة الذاتية (Van der Bijl & Shortridge-Baggett, 2002).

(ب) - ٤ - الكفاءة الذاتية المدركة لدى ذوي صعوبات التعلم:

أشارت بعض الدراسات إلى وجود مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ووجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية ونوعية الحياة، ووجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الكفاءة الذاتية والطفو الأكاديمي وأبعاده، مثل: دراسة إسراء محمد (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف علي العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والطفو الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) طالباً وطالبة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، وتراوحت أعمارهم بين (١٢ - ١٤) عام، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدم البحث اختبار المصفوفات الملون لرافن، وبطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم (قراءة، كتابة، رياضيات)، مقياس المسح النيورولوجي، مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس الطفو الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة والطفو الأكاديمي وأبعاده عند مستوى (٠.٠١)، كما توصلت النتائج إلي أنه يمكن التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية المدركة.

ودراسة عبيدات (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على مستوى العلاقة بين الكفاءة الذاتية ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، ومعرفة مستوى الكفاءة الذاتية ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتألفت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً وطالبة، وتم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس نوعية الحياة، وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، ووجود مستوى متوسط من نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، ووجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية.

ووفقاً لمنظري الكفاءة الذاتية، فإن انخفاض الكفاءة الذاتية يسبب مشاكل تحفيزية، وإذا اعتقد الطلاب أنهم لا يستطيعون النجاح في مهام محددة (كفاءة ذاتية منخفضة)، فسوف يحاولون ذلك بشكل سطحي، أو يستسلمون بسرعة، أو يتجنبونها أو يقاومونها، وبذلك تعيق معتقدات الكفاءة الذاتية المنخفضة التحصيل الأكاديمي، وتخلق على المدى الطويل نبوءات تحقق ذاتها بالفشل والعجز المتعلم الذي يمكن أن يدمر الرفاهية النفسية (Margolis, & McCabe, 2006).

ولذلك استخدمت بعض الدراسات مع ذوي صعوبات التعلم البرامج الإرشادية لتنمية الكفاءة الذاتية، مثل:

دراسة السيد محمود (٢٠١٧) التي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي معرفي سلوكي في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتكونت عينة البحث من (١٦) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، وتطبيق مقياس بروفيال الكفاءة الذاتية المدركة للأطفال المطور *Self-Perception for Children (Grades 3-8)*، على المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي، توصلت نتائج البحث إلى فعالية البرنامج التدريبي المعرفي السلوكي المستخدم في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة ومجالاتها الفرعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة.

ودراسة شبيب (٢٠١٩) التي هدفت إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي في رفع مستوى ما وراء المزاج وأثره في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كلا منهما ثمانية تلاميذ ذوي صعوبات

التعلم، وبلغت أعمارهم (١١-١٢) سنة، تم استخدام الأدوات التالية مقياس ما وراء المزاج (إعداد/ الباحث)، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (إعداد/ الباحث)، والبرنامج التدريبي، توصل الباحث إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في رفع مستوى ما وراء المزاج وأثره في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث

١. **منهج البحث:** استند البحث على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف البحث.

٢. **عينة البحث:** بلغ عدد عينة التحقق من صلاحية المقياس من (١٩٢) طالبا (٨٩ طالبا، ١٠٦ طالبة)، من طلاب المرحلة الثانوية بالصفين الأول والثاني الثانوي بإدارة فرشوط التعليمية، امتد أعمارهم ما بين (١٥ : ١٩) عام، بمتوسط عمري قدره (١٧ سنة)، وانحراف معياري قدره (١.٥٨)، تم اختيارهم من عينة قوامها (١٣٧٢) طالبا وطالبة من بعض مدارس إدارة فرشوط بمحافظة قنا.

٣. **أداة البحث:** مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (إعداد/ الباحثة):

➤ خطوات إعداد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ليلائم عينة البحث الحالي من طلاب الثانوية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية، واستندت الباحثة إلى التعريف الاجرائي لمفهوم الكفاءة الذاتية المدركة: بأنها معتقدات الطالب حول قدرته على تنفيذ المهام المطلوبة في ضوء إمكانياته وتحكمه في انفعالاته ومشاركته الاخرين انشطتهم، كما يقيسها مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، كما يقيسها مقياس الكفاءة الذاتية المدركة وذلك وفقا للدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المعد في البحث الحالي (إعداد الباحثة).

❖ مبررات إعداد المقياس:

- ١- المقاييس المستخدمة لقياس الكفاءة الذاتية في الدراسات والبحوث السابقة مستخدمة مع المرحلة الابتدائية أو المرحلة الإعدادية أو طلاب الجامعة في حدود علم الباحثة.
- ٢- هناك العديد من البحوث والدراسات التي أشارت إلى ارتباط انخفاض الكفاءة الذاتية المدركة لدي ذوي صعوبات التعلم بمظاهر وسلوكيات صعوبات التعلم وبالتالي صياغة عبارات في ضوء هذه العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وصعوبات التعلم.

❖ الهدف من المقياس:

هدف المقياس في البحث الحالي إلى التعرف على معتقدات الطالب ذو صعوبة تعلم اللغة الفرنسية حول قدرته على تنفيذ المهام المطلوبة في ضوء إمكاناته وتحكمه في انفعالاته ومشاركته الاخرين انشطتهم وقدرتهم على الإصرار على بذل الجهود لتحقيق المهام.

❖ خطوات بناء المقياس:

لبناء عبارات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية وتحديد أبعاده قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

(١) الاطلاع على العديد من الدراسات، والبحوث العربية والأجنبية والكتابات والآراء النظرية حول مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة، ومظاهر الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب الثانوية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية وذلك ساعد الباحثة في صياغة عبارات المقياس.
(٢) الاطلاع على المقاييس العربية التي أعدت لقياس الكفاءة الذاتية بصفة عامة، الكفاءة الذاتية المدركة على عينات مختلفة باختلاف المراحل العمرية ومن هذه المقاييس:

- ١) مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (رضوان، ٢٠٠٤)
- ٢) مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (سلامة، ٢٠٠٦)
- ٣) مقياس الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي (نصار، ٢٠٠٧)
- ٤) مقياس الكفاءة الذاتية (فؤاد محمد، ٢٠٠٩)
- ٥) مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (سعيد، ٢٠١٢)
- ٦) مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (قصي توفيق، ٢٠١٢)
- ٧) مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (أديب توفيق، ٢٠١٣)
- ٨) مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (عبد الحي، ٢٠١٣)
- ٩) مقياس توقع الكفاءة الذاتية المدركة (أزهار محمد، ٢٠٢٠)
- ١٠) Music Performance Self-Efficacy Scale (Cooper, 2021)
- ١١) Perceived Social Support Self-Efficacy Scale (Barker, 2022)

(٣) في ضوء الخطوات السابقة تم وضع الصورة الأولية للمقياس من خلال تحديد أبعاد المقياس، وصياغة العبارات التي تقيس كل بعد من الأبعاد الخمسة، حيث بلغ عدد العبارات (٥٧) بند روعي فيها الوضوح والبساطة والتنوع، بحيث تتناسب مع عينة الدراسة.

(٤) تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية، وعلم النفس بالجامعات المختلفة بلغ عددهم (١١)، وذلك للتعرف على مدى ملائمة عبارات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ولإبداء وجهة نظرهم في مناسبة التعريف الاجرائي، ومدى مناسبة العبارات للبعد الذي تنتمي اليه ومناسبة الأبعاد للمقياس ككل في ضوء التعريف الاجرائي، وحذف العبارات التي يرونها غير مناسبة لأبعاد المقياس، وإضافة ما هو مناسباً من عبارات لأبعاد المقياس.

(٥) قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وتم حذف (٣) عبارات لعدم مناسبتهن، وتم تعديل المقياس وهو ما ساعد على أن يصبح المقياس في صورة مناسبة للتطبيق على عينة البحث من طلاب الثانوية العامة ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية.

❖ وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٨) عبارة موزعة على خمسة أبعاد بحيث يمثل كل بعد مظهراً من مظاهر الكفاءة الذاتية المدركة للطلاب ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية:

١- البعد الأول: بعد الثقة بالنفس ويتمثل في وعي الطالب بإمكانياته الذاتية وقدراته الداخلية ويشمل (١٤) بند وهم (٥-٦-٩-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٢-٣٣-٣٦-٣٧-٣٩-٤١).

٢- البعد الثاني: بعد الإصرار والمثابرة ويتمثل في قدرة الطالب علي تنفيذ ما تم تخطيطه مسبقاً وإنجاز المهام المطلوبة ويشمل (٦) بنود وهم (٣٤-٣٨-٤٠-٤٢-٥١-٥٢).

٣- البعد الثالث: البعد الاجتماعي ويتمثل في وعي الطالب بمهاراته للاندماج داخل الجماعة والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة ويشمل (٧) بنود وهم (١٠-١١-١٣-١٤-١٦-١٨-٢٤).

٤- البعد الرابع: البعد الانفعالي ويتمثل في قدرة الطالب علي ضبط مشاعره والسيطرة عليها لمواجهة العقبات المختلفة ويشمل (٦) بنود وهم (٤-٨-٢٢-٤٧-٤٨-٤٩).

٥- البعد الخامس: البعد المعرفي ويتمثل في قدرة الطالب علي تحقيق مستوى معين بنجاح،

وإيمانه بقدرته على انجاز مهام الدراسة ويشمل (٥) بنود وهم (١٢-٢١-٤٤-٤٥-٤٦).

❖ الكفاءة السيكو مترية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

أولاً/ طريقة الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس على حساب معاملات الارتباط بين

درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه ودرجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس؛ والجدولين (١)، (٢)

التاليين يبين ذلك:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

البعد الخامس البعد المعرفي		البعد الرابع البعد الانفعالي		البعد الثالث البعد الاجتماعي		البعد الثاني الإصرار والمثابرة		البعد الأول الثقة بالنفس	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0,643**	12	0,500**	4	0,650**	10	0,134*	34	0,526**	5
0,618**	21	0,621**	8	0,587**	11	0,173*	38	0,508**	6
0,566**	44	0,546**	22	0,700**	13	0,272**	40	0,619**	9
0,611**	45	0,664**	47	0,733**	14	0,287**	42	0,557**	26
0,554**	46	0,678**	48	0,612**	16	0,255**	51	0,692**	27
		0,595**	49	0,585**	18	0,182*	52	0,660**	28
				0,485**	24			0,617**	29
								0,674**	30
								0,564**	32
								0,604**	33
								0,766**	36
								0,701**	37
								0,640**	39
								0,583**	41

دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	أبعاد الكفاءة الذاتية
**٠,٨٥٩	الثقة بالنفس
**٠,٧٢٠	الإصرار والمثابرة
**٠,٦٣٠	البعد الاجتماعي
**٠,٥١٩	البعد الانفعالي
**٠,٧٠٧	البعد المعرفي

دالة عند مستوى ٠,٠١

يتبين من الجدولين (١٣)، (١٤) أن جميع معاملات الارتباط سواء بين درجات العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها والأبعاد والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ارتباط عبارات المقياس بأبعاده وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، نلاحظ ارتفاع قيم معامل الارتباط العبارات؛ حيث إنها دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي عالٍ.

ثانياً/ صدق المقياس:

أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين) Face Validity:

تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية، وعلم النفس بالجامعات المختلفة بلغ عددهم (١١)، وذلك للتعرف على مدى ملائمة العبارات للبعد الذي تنتمي إليه ومناسبة أبعاد المقياس وإضافة ما يروونه مناسباً من عبارات لأبعاد المقياس، وحذف العبارات التي لم يتفق عليها (٨٠%) منهم من المقياس، ثم تم حساب صدق وثبات الاختبار.

قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وتم حذف (٣) عبارات لعدم مناسبته، وتم تعديل المقياس وهو ما ساعد على أن يصبح المقياس في صورة مناسبة للتطبيق على عينة البحث من طلاب الثانوية العامة ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية.

جدول (٣) العبارات التي تم تعديلها من مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	اتحكم في مشاعري عند اخفاقي في دراستي	أستطيع السيطرة على مشاعر الخزي إذا اخفقت في بعض اجزاء دراستي
٢	اواجه شعور بالضيق عند عدم تحقيق اهدافي	أشعر بالضيق عندما لم أتمكن من تحقيق اهدافي
٣	أشعر بالتوتر عند أداء الامتحان.	أتوتر عند أداء الامتحان.
٤	أشعر بالرهبة عند التحدث أمام الآخرين.	يزعجني التحدث أمام الآخرين.
٥	افتخر بنفسي عند إتمام المهام المطلوبة مني علي أكمل وجه.	أستطيع التحكم بمشاعر الملل حتى انتهي من المهام المطلوبة مني
٦	اتحكم في غضبي	اتحكم في مخاوفي عند مواجهة التحديات
٧	أسيطر على مشاعر القلق في غرفة الفصل.	أتمكن من السيطرة على مشاعر القلق في غرفة الفصل.
٨	اتوتر عند التعرف على شخص جديد	اشعر بالتوتر عندما يطلب منى التعرف على زميل جديد.
٩	يلجأ إلى الآخرين في حل مشكلاتهم.	ابادر بمساعدة الاخرين لحل مشكلاتهم
١٠	امتلك روح التسامح مع الآخرين عند الإساءة.	أتسامح مع الآخرين إذا أسأوا إلي
١١	ألجأ للمشورة عند اتخاذ قراراتي.	استعين بآراء المقربين مني عند اتخاذ قرارات هامة في حياتي
١٢	لدي العديد من الأصدقاء	أمتلك العديد من الأصدقاء
١٣	استمتع باللعب مع أصدقائي.	استمتع بقضاء الوقت مع أصدقائي.
١٤	احترم الرأي المعارض لرأيي.	أحترم آراء الآخرين حتى إذا تعارضت معي
١٥	راضي عن طريقتي في التعامل مع الآخرين	اشعر بالرضا عن طريقتي في التعامل مع الآخرين
١٦	اخجل من نفسي عند معاملة الآخرين بطريقة غير مقبولة	اشعر بالخجل من نفسي عند معاملة الآخرين بطريقة غير مقبولة

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١٧	اخجل من طلب مساعدة الاخرين لي	اخجل من طلب المساعدة من الاخرين
١٨	اواجه مشكلاتي بمفردي	أستطيع مواجهة مشكلاتي بمفردي
١٩	قادر علي اكتساب حب الاخرين لي	لدي القدرة على اكتساب حب الاخرين لي
٢٠	أتمكن من الإجابة على الأسئلة التي يعجز الآخرون من الإجابة عليها.	أتمكن من الإجابة على الأسئلة المحورية
٢١	لدي قدرات تتناسب مع طموحاتي المستقبلية.	تتناسب قدراتي مع طموحاتي المستقبلية
٢٢	انجز المهام المكلف بها بتحدي	أستطيع إنجاز المهام المكلف بها
٢٣	أخذ قراراتي بنفسي.	اثق في قراراتي
٢٤	أمتلك قدرات شخصية عالية.	أمتلك قدرات شخصية جيدة.
٢٥	أحاول تحسين مستواي الدراسي.	أسعى إلي تحسين مستواي الدراسي
٢٦	أغلب على الصعوبات التي تواجهني	أبذل المزيد من الجهد للتغلب على الصعوبات التي تواجهني
٢٧	ارفض الانتقال الي المهمة التالية قبل انجاز السابقة لها	أنجز المهام المطلوبة أولاً بأول
٢٨	أصر على تحقيق أهدافي حتى لو كلفني الأمر المحاولة عدة مرات.	أسعى لتحقيق أهدافي مهما كلفني من جهد
٢٩	يدفعني الفشل إلى تحقيق المهام المطلوبة بنجاح.	يدفعني الفشل الى الاستمرار لا الى الاستسلام
٣٠	أذاكر بجد للوصول لهدفي.	أذاكر بجد لتحقيق أهدافي
٣١	أضع لِنفسي أهدافا صعبة وأحافظ على الالتزام بها.	أضع لِنفسي أهدافا كبيرة وأحافظ على الالتزام بها
٣٢	أستمع بالمعلومات العلمية في الدراسة.	أستمع باكتساب معلومات جديدة أثناء الدراسة

كما يوضح جدول (٤) العبارات التي تم حذفها من مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب المرحلة الثانوية العامة ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية.

جدول (٤) العبارات التي تم حذفها من مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

العبارات التي تم حذفها	م
أنسب فشلي لضعف قدرتي على التركيز.	١
أنجز المهام الصعبة في أسرع وقت.	٢
أتطلع إلى مستقبل باهر.	٣

(ب) صدق التحليل العاملي Factorial Analysis Validity:

تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية Self-efficacy على أفراد العينة الاستطلاعية (ن=١٩٢) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس إدارة فرشوط التعليمية وبعد تقدير الاستجابات، تم اخضاع درجات عينة البحث باستخدام التحليل العاملي Factorial Analysis لتقييم الصدق العاملي للمقياس، وتم التحقق من فرضيات استخدام التحليل العاملي على النحو التالي جدول (٥):

جدول (٥) الاختبارات والمؤشرات المستخدمة في التحقق من مدى ملائمة البيانات للتحليل العاملي

م	الاختبار أو المؤشر	الهدف والمدى المثالي للاختبار أو المؤشر
١	Kaiser-Mayer-Olkin (KMO)	يقيس مدى ملائمة العينة ولا بد أن تتخطى قيمته ٠,٦ وكانت قيمته على المقياس الحالي 0,80.
2	Bartlett's Chi-square test of sphericity	يقيس مدى بعدد مصفوفة معاملات الارتباط عن مصفوفة الوحدة Identity matrix أي وجود عوامل ولا بد أن تكون قيمته دالة، وكانت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١.
٣	المحدد Determainant	يقيس مدى بعدد مصفوفة معاملات الارتباط عن وجود تعددية خطية، ولا بد أن تتخطى قيمته ٠,٠٠١ وكانت قيمته المحددة 0,0024

وتم استخلاص العوامل بطريقة المكونات الأساسية Hoting Components Principal

وتم تدوير العوامل بالتدوير المائل، وتم الإبقاء على العبارات التي زاد تشعبها عن ٠,٤ حسب محك كايزر، وكذلك طبقاً لنتائج البحث الحالي، والعوامل التي جذورها الكامنة أكبر من أو تساوي الواحد صحيح، وتم استخراج خمسة عوامل من نتائج التحليل الاستكشافي للمقياس الحالي، وفيما يلي النتائج

التي تم الحصول عليها بعد إجراء عملية التحليل العاملي لمقياس الكفاءة الذاتية، وكان عدد المفردات (41) مفردة كما موضح في جدول (٦):

جدول (٦) تشبعات مفردات المقياس بالعوامل بعد التدوير وجذورها الكامنة ونسبة التباين

المفردات	العوامل				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
4	-	-	-	0,477	-
5	0,451	-	-	-	-
6	0,467	-	-	-	-
8	-	-	-	0,654	-
9	0,648	-	-	-	-
10	-	-	0,580	-	-
11	-	-	0,551	-	-
12	-	-	-	-	0,486
13	-	-	0,603	-	-
14	-	-	0,708	-	-
16	-	-	0,668	-	-
18	-	-	0,465	-	-
21	-	-	-	-	0,415
22	-	-	-	0,565	-
24	-	-	0,479	-	-
26	0,647	-	-	-	-
27	0,621	-	-	-	-
28	0,717	-	-	-	-
29	0,616	-	-	-	-
30	0,663	-	-	-	-
32	0,471	-	-	-	-
33	0,665	-	-	-	-
34	-	0,633	-	-	-

العوامل					المفردات
الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
0,663	-	-	-	-	36
0,572	-	-	-	-	37
-	0,449	-	-	-	38
0,504	-	-	-	-	39
-	0,681	-	-	-	40
0,491	-	-	-	-	41
-	0,463	-	-	-	42
-	-	-	-	0,641	44
-	-	-	-	0,462	45
-	-	-	-	0,462	46
-	-	-	0,602	-	47
-	-	-	0,633	-	48
-	-	-	0,415	-	49
-	0,643	-	-	-	51
-	0,511	-	-	-	52
8,72	3,52	3,23	3,01	2,62	الجذر الكامن
28,27	8,5	7,29	7,1	5,1	نسبة التباين المفسر
56,26					نسبة التباين الكلي

• تفسير العامل الأول: استقطب هذا العامل من التباين (٢٨,٢٧)، بجذر كامن (8,72) ونشبت

به ١٤ عبارة، كما هو موضح بالجدول التالي رقم (٧):

جدول (٧) تشبعات العامل الأول بعد التدوير المائل بطريقة promax لمصفوفة تشبعات المكونات الأساسية(ن=١٩٢)

التشبع >±٠,٤	العبارة	رقم العبارة
0,451	أستطيع التحكم بمشاعر الملل حتى انتهي من المهام المطلوبة مني .	5
0,467	اتحكم في مخاوفي عند مواجهة التحديات.	6
0,648	أتعامل مع المشكلات بهدوء نفسي.	9
0,647	تتناسب قدراتي مع طموحاتي المستقبلية.	26
0,621	أستطيع إنجاز المهام المكلف بها.	27
0,717	اثق في قراراتي.	28
0,616	أمتلك قدرات شخصية جيدة.	29
0,663	تؤهلني قدراتي لتحقيق اهدافي.	30
0,471	راضي عن ذاتي.	32
0,665	ألتزم بتنفيذ الخطط التي أضعتها لإنجاز شيء ما.	33
0,663	أسعى لتحقيق أهدافي مهما كلفني من جهد	36
0,572	أسعى لتحقيق أهدافي مهما كلفني من جهد.	37
0,504	أنهي واجباتي الدراسية أولاً بأول.	39
0,491	أضع لِنفسي أهدافا كبيرة وأحافظ على الالتزام بها.	41

تراوحت تشبعات هذا العامل بين (0,451-0,717) وتعكس عبارات هذا العامل ويسمى

(بالبعد الثقة بالنفس)، وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولا سيما العبارة رقم " اثق في قراراتي " والتي قد حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتي أغلب عبارات هذا العامل لتعبر عن وعي الطالب بإمكانياته الذاتية وقدراته الداخلية.

- تفسير العامل الثاني: استقطب هذا العامل من التباين (٨,٥)، بجذر كامن (٣,٥٢)، وتشبعته به ٦ عبارات، كما هو موضح بالجدول التالي رقم (٨):

جدول (٨) تشبعات العامل الثاني بعد التدوير المائل بطريقة promax لمصفوفة تشبعات

المكونات الأساسية(ن=١٩٢)

التشبع	العبارة	رقم العبارة
0,633	أسعى إلي تحسين مستواي الدراسي.	34
0,449	يدفعني الفشل الى الاستمرار لا الى الاستسلام.	38
0,681	أذاكر بجد لتحقيق أهدافي.	40
0,463	أتميز بأداء أعمالتي المدرسية بكفاءة.	42
0,643	اسعي إلى فهم المعلومات أكثر من حفظها.	51
0,511	أستمتع باكتساب معلومات جديدة أثناء الدراسة.	52

تراوحت تشبعات هذا العامل بين (٠,٤٤٩-٠,٦٨١) وتعكس عبارات هذا العامل ويسمى (بعد الإصرار والمثابرة)، وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولا سيما العبارة رقم " أذاكر بجد لتحقيق أهدافي. " والتي قد حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتي أغلب عبارات هذا العامل لتعبر عن قدرة الطالب علي تنفيذ ما تم تخطيطه مسبقا وإنجاز المهام المطلوبة.

• تفسير العامل الثالث: استقطب هذا العامل من التباين (٧,٢٩)، بجذر كامن (٣,٢٣)، وتشبعت به ٧ عبارات، كما هو موضح بالجدول التالي رقم (٩):

جدول (٩) تشبعات العامل الثالث بعد التدوير المائل بطريقة promax لمصفوفة تشبعات

المكونات الأساسية(ن=١٩٢)

التشبع	العبارة	رقم العبارة
0,580	أتمتع بعلاقات جيدة مع من حولي.	10
0,551	ابادر بمساعدة الآخرين لحل مشكلاتهم.	11
0,603	استعين بآراء المقربين مني عند اتخاذ قرارات هامة في حياتي.	13
0,708	امتلك العديد من الأصدقاء.	14
0,668	استمتع بقضاء الوقت مع أصدقائي.	16
0,465	اشعر بالرضا عن طريقتي في التعامل مع الآخرين.	18
0,479	لدي القدرة على اكتساب حب الآخرين لي.	24

تراوحت تشبعات هذا العامل بين (٠,٤٦٥-٠,٧٠٨) وتعكس عبارات هذا العامل ويسمى (البعد الاجتماعي)، وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولا سيما العبارة رقم " أمتك العديد من الأصدقاء. " والتي قد حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتي أغلب عبارات هذا العامل لتعبر عن وعي الطالب بمهاراته للاندماج داخل الجماعة والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

- تفسير العامل الرابع: استقطب هذا العامل من التباين (٧,١)، بجذر كامن (٣,٠١) وتشبعت به ٦ عبارات كما هو موضح بالجدول التالي رقم (١٠):

جدول (١٠) تشبعات العامل الرابع بعد التدوير المائل بطريقة promax لمصفوفة تشبعات المكونات الأساسية (ن=١٩٢)

رقم العبارة	العبارة	التشبع
4	يزعجني التحدث أمام الآخرين.	0,477
8	اشعر بالتوتر عندما يطلب مني التعرف على زميل جديد.	0,654
22	اخجل من طلب المساعدة من الآخرين.	0,565
47	أجد صعوبة في تنفيذ كل ما يطلبه المعلمون مني.	0,602
48	أرتبك عندما يطلب مني إنجاز مهمات مدرسية كثيرة.	0,633
49	يتشتت انتباهي بسهولة أثناء الحصة.	0,415

تراوحت تشبعات هذا العامل بين (٠,٤١٥-٠,٦٥٤) وتعكس عبارات هذا العامل ويسمى (البعد الانفعالي)، وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولا سيما العبارة رقم " اشعر بالتوتر عندما يطلب مني التعرف على زميل جديد. " والتي قد حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتي أغلب عبارات هذا العامل لتعبر عن قدرة الطالب علي ضبط مشاعره والسيطرة عليها لمواجهة العقبات المختلفة.

- تفسير العامل الخامس: استقطب هذا العامل من التباين (٥,١)، بجذر كامن (٢,٦٢)، وتشبعت به ٥ عبارات كما هو موضح بالجدول التالي رقم (١١):

جدول (١١) تشبعات العامل الخامس بعد التدوير المائل بطريقة promax لمصفوفة تشبعات المكونات الأساسية(ن=١٩٢)

رقم العبارة	العبارة	التشبع >±٠,٤
12	أتسامح مع الآخرين إذا آساءوا إلي.	0,486
21	أشارك في النقاش الصفي.	0,415
44	استوعب ما أقرأ.	0,641
45	اتبع أساليب استذكار منظمة.	0,462
46	اتصفح مواقع الانترنت للحصول على المعلومة.	0,462

تراوحت تشبعات هذا العامل بين (٠,٤١٥-٠,٦٤١) وتعكس عبارات هذا العامل ويسمى (البعد المعرفي)، وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولا سيما العبارة رقم " استوعب ما أقرأ. " والتي قد حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتي أغلب عبارات هذا العامل لتعبر عن قدرة الطالب علي تحقيق مستوى معين بنجاح، وإيمانه بقدرته على انجاز مهام الدراسة.

ج) صدق المحك:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق المحك؛ حيث قامت بتطبيق مقياس فاعلية الذات إعداد عبد الوهاب، وشند (٢٠١٠) باعتباره محكاً لمقياس الكفاءة الذاتية المعد للبحث الحالي على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بإدارة فرشوط المكون من (١٩٢) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٥ - ١٩) عام؛ فبلغ معامل الارتباط (0,262) وهي قيمة دالة عند مستوى 0,01، وهذا يشير إلى صدق المقياس.

ثالثاً/ ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس ككل بثلاثة طرق:

أ- معامل ألفا كرو نباخ: قامت الباحثة بحساب ثبات درجات المقياس بطريقة معامل ألفا- كرو نباخ، والجدول التالي رقم (١٢) يوضح قيم معاملات الارتباط بطريقة معامل ألفا-كرو نباخ:

جدول (١٢) قيم معاملات الارتباط بطريقة ألفا كرو نباخ

معامل ألفا للثبات	أبعاد الكفاءة الذاتية
0,873**	الثقة بالنفس
0,682**	الإصرار والمثابرة
0,740**	البعد الاجتماعي
0,649**	البعد الانفعالي
0,631**	البعد المعرفي
0,887**	الدرجة الكلية

ب- التجزئة النصفية: كما قامت الباحثة بحساب ثبات درجات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان

وبراون، ومعادلة جتمان وكانت قيم معامل الثبات كما بالجدول (١٣) التالي:

جدول (١٣) قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان وبراون،

ومعادلة جتمان.

جتمان	سبيرمان-براون	أبعاد الكفاءة الذاتية
0,857**	0,857**	الثقة بالنفس
0,684**	0,689**	الإصرار والمثابرة
0,730**	0,783**	البعد الاجتماعي
0,504**	0,507**	البعد الانفعالي
0,567**	0,572**	البعد المعرفي
**٠,٧٣٩	**٠,٧٤٢	الدرجة الكلية

ج- معامل الاستقرار (إعادة الاختبار):

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار عن طريقة إعادة تطبيقه على العينة

الاستطلاعية بفواصل زمني قدره (٢١) يوماً من إجراء التطبيق الأول، استخدام معامل ارتباط بيرسون،

يوضح قيم معامل الارتباط وأبعاد الاختبار كل بعد على حده:

جدول (١٤) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الكفاءة الذاتية

معامل للثبات	أبعاد الكفاءة الذاتية
**٠,٧٩٣	الثقة بالنفس
**٠,٦٥١	الإصرار والمثابرة
**٠,٩١٥	البعد الاجتماعي
**٠,٩٢٦	البعد الانفعالي
**٠,٩٣٧	البعد المعرفي
**٠,٩١٦	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٤) أن قيم معاملات الاستقرار مرتفعة ما يدعو إلى الثقة في المقياس ويؤكد صلاحية تطبيقه في البحث الحالي على عينة البحث التجريبية.

الصورة النهائية للمقياس:

يتكون مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في صورته الأولية من (٥٧) عبارة وبعد عرض المقياس على أساتذة الصحة النفسية تم حذف (٣) عبارات وأصبح المقياس (٥٤) عبارة، ثم تم إجراء التحليل العاملي للمقياس الذي قام بتقسيم المقياس لخمس أبعاد وتم حذف (١٦) عبارة، يوضح جدول (١٥) أبعاد المقياس وعدد عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية.

جدول (١٥) مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب المرحلة الثانوية

م	أبعاد الكفاءة الذاتية	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	الثقة بالنفس	(٣٩-٤١-٣٢-٦-٥-٢٨-٣٣-٣٠-٣٦-٩-٢٦-)	١٤
٢	الإصرار والمثابرة	(٣٨-٤٢-٥٢-٣٤-٥١-٤٠)	٦
٣	البعد الاجتماعي	(١٨-٢٤-١١-١٠-١٣-١٤)	٧
٤	البعد الانفعالي	(٤٩-٤-٢٢-٤٧-٤٨-٨)	٦
٥	البعد المعرفي	(٢١-٤٥-٤٦-١٢-٤٤)	٥
	المجموع الكلي للمقياس		٣٨ عبارة

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٨) عبارة بعضها ذو اتجاه إيجابي والآخر ذو اتجاه سلبي، يستجيب المفحوص على المقياس وفق مقياس متدرج من خمس استجابات هي (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة قليلة، محايد، غير موافق بدرجة قليلة، غير موافق بدرجة كبيرة)، بدرجات (١-٢-٣-٤-٥) للاتجاه الإيجابي، أما العبارات ذات الاتجاه السلبي فكانت بدرجات (١-٢-٣-٤-٥)، وذلك تكون أقل درجة على المقياس هي (١) وأعلى درجة على المقياس هي (١٩٠)، وبذلك تعتبر درجة القطع الفاصلة للمقياس هي الدرجة (م+٠.٥ع) وتساوي (١٦١) درجة، بحيث تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض الكفاءة الذاتية المدركة والدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الكفاءة الذاتية المدركة.

جدول (١٦) المتوسط والانحراف المعياري ودرجة القطع لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب

المرحلة الثانوية

المتوسط	الانحراف المعياري	درجة القطع
١٥٢.٤٢	١٨	١٦١.٤٢

المراجع

- الدهمشي، محمد عامر (٢٠٠٧). دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة. دار الفكر.
- الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد (٢٠١١). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. مكتبة الأنجلو المصرية.
- القمش، مصطفى نوري، والمعابطة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٧). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بن سالم، جيهان بنت تعيب (٢٠١٦). التحصيل الدراسي وعلاقته بمعتقدات الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى الطلبة العاديين والطلبة المدرجين في برنامج صعوبات التعلم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. [رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان].
- توفيق، أديب مصطفى (٢٠١٣). مستوى التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بمستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الجليل الأعلى. [رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية].
- توفيق، قصي صالح (٢٠١٢). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة. [رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية].
- حليم، شيري مسعد، وإبراهيم، يسرا شعبان (٢٠١٩). مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بكل من الدافعية المعرفية والتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، (١٠٣)، ١٦٥-٢٤٣.
- رضوان، أنور قاسم (٢٠٠٤). إستراتيجيات التدبر وأثرها على الكفاءة الذاتية المدركة ومركز الضبط لدى عينة من الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في المرحلة الأساسية العليا. [رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية].
- سعيد، فداء موفق (٢٠١٢). العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتفكير فوق المعرفي والتحصيل الأكاديمي. [رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية].

سلامة، سلامة عقيل (٢٠٠٦). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق والتحصيل لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك. [رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك].

شبيب، أحمد محمد (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي في رفع مستوى ما وراء المزاج وأثره في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٦(١)، ٣٤١ - ٣٧٦.

عبد الحي، يوسف رياض (٢٠١٣). الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث الجنوبي في ضوء متغيري الجنس والعمر. [رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك].

عبد العال، خالد أحمد (٢٠١٧). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة سوهاج. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢٢، ١٢٠-١٣٦.

عبيدات، ممدوح محمود (٢٠٢٢). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية. مجلة كلية التربية (أسبوط)، ٣٨(٧)، ٢٧١-٢٩٠.

كوافحة، تيسير مفلح، وعبد العزيز، عمر فواز (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة (ط٤). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد، إسراء خالد (٢٠٢٢). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. بنها، ٣٣(١٣١)، ٦٧٥-٧٣٢.

محمد، أزهار محمد (٢٠٢٠). نمط السلوك أ وعلاقته بكل من التمر المدرسي وتوقع الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ج٢(١٠٦)، ٢١٩ - ٢٥٥.

محمد، فؤاد صالح (٢٠٠٩). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع. [رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك].

محمود، السيد أحمد (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي معرفي سلوكي في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالصف الخامس الابتدائي. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٥٠)، ١١٥ - ١٧٥.*

نصار، عاطف محمد (٢٠٠٧). *العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في منطقة الناصرة.* [رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية].

Bandura, A. (1997). *Self- Efficacy: the exercise of control*. W. H. Freeman and Company.

Barker, K. (2022). *'Moving on' to a new life: An exploration of a reentry Program's influence on self-efficacy in incarcerated women* (Order No. 29756064). [Doctoral dissertation, University of Auburn].

Cooper, P. K. (2021). *Development and validation of a scale to measure songwriting self-efficacy (SSES) with secondary music students* (Order No. 28645877). [Doctoral dissertation, University of South Florida].

Friedman, S. B. (2003). *The relationship between anxiety and self-perceived competence in children*. [Doctoral dissertation, University of Pace].

Margolis, H., & McCabe, P. P. (2006). Improving self-efficacy and motivation: What to do, what to say. *Intervention in school and clinic, 41(4), 218-227.*

Panadero, E., & Alonso-Tapia, J. (2014). How do students self-regulate? Review of Zimmerman's cyclical model of self-regulated learning. *Anales de psicologia, 30(2), 450-462.*

Schwarzer, R., & Warner, L. M. (2013). Perceived self-efficacy and its relationship to resilience. In S. Prince-Embury & D. H. Saklofske (Eds.), *The Springer series on human exceptionality: Resilience*

in children, adolescents, and adults: Translating research into practice (pp. 139-150). Springer New York.

Van der Bijl, J. J., & Shortridge-Baggett, L. M. (2002). The theory and measurement of the self-efficacy construct. In E. A. Lentz & L. M. Shortridge-Baggett (Eds.), *Self-efficacy in nursing: Research and measurement perspectives* (pp. 9-28). Springer.

Zimmerman, B. J. (2000). Attaining self-regulation: A social cognitive perspective. *In Handbook of self-regulation* (pp. 13-39). Academic Press.

Zimmerman, B. J., & Schunk, D. H. (Eds.). (1989). *Springer series in cognitive development. Self-regulated learning and academic achievement: Theory, research, and practice*. Springer-Verlag Publishing.